استقبال رئيس و اعضاء مجلس خبراء القياده - 28 /Aug/ 2008

اعتبر قائد الثوره الاسلاميه سماحه آيه الله العظمي السيد علي الخامنئي لدي استقباله الخميس رئيس و اعضاء مجلس خبراء القياده, اعتبر هذا المجلس بانه يتبوا مكانه هامه للغايه و يبعث علي طمانينه الشعب النظام الاسلمي منوها الي مبادئ و اسس الثوره الاسلاميه باعتبارها موشرات اساسيه للتحرك في المسار الصحيح موكدا القول : ان احدي الواجبات المهمه الملقاه علي عاتق مجلس خبراء القياده تتمثل في صون وتعزيز المبادئ والشعارات المبدئيه و التوجهات الاساسيه للنظام .

و اعتبر سماحته , المكانه الدينيه و العلميه الي يتبواها اعضاء مجلس خبراء القياده و كذلك معايير عضويه الاشخاص في هذا المجلس بانهما من اسباب الاهميه الكبيره التي يحظي بها مجلس خبراء القياده مضيفا القول : ان الواجب الاخر للمجلس المتمثل في تعيين القائد و الرصد المستديم لشروط القياده, من الاسباب الاخري وراء المكانه الرفيعه للمجلس و لذلك فان مجلس خبراء القياده يعتبر مجلسا يحل القضايا في النظام الاسلامي اذا وصلت الي طريق مسدود .

و اشار قائد الثوره الاسلاميه الي الشكل القانوني و الرسمي للنظام الاسلامي في اطار الدستور متابعا القول: ان هذا الشكل القانوني يشمل مختلف القطاعات الرسميه و القانونيه للنظام الاسلامي و ان الاحتفاظ بالشكل القانوني هو ادني شروط من اجل صون النظام الاسلامي لكن مساله شرط هذه من الشروط اللازمه و ليست كافيه .

و اعتبر القائد المعظم ان الشرط الكافي لصون النظام الاسلامي يكمن في الحفاظ علي مبادئه و مضامينه الاساسيه الساميه موكدا القول: انه و في حال عدم الاهتمام بجانب المضمون و المبادئ فمن الممكن ان تحدث تغييرات تدريجيه صامته تحت سطح الشكل الرسمي للنظام و ان يجر هذا الامر, النظام الاسلامي نحو الانحراف, و في بعض الاحيان قد لا يدرك هذا الانحراف التدريجي البعض من النخبه .

و وصف سماحته الشكل الرسمي للنظام بانه القسم المادي له مبينا ان الاجزاء البرمجيه للنظام الاسلامي و التي هي في الواقع ذات التوجهات الفكريه و الموشرات الاساسيه و الشعارات المبدئيه للثوره و هي المساله الاهم لصون النظام الاسلامي .

و بين سماحه القائد الموشرات الاساسيه للثوره الاسلاميه قائلا : ان التطلع للعداله و الاستقلال و الحريه بمعناها الحقيقيه و مكافحه الاستبداد و عدم الانفعال امام العدو و الانحياز للشعب و دعم المستضعفين و مساعده الشرائح المحرومه و تجنب الاسراف هي من المبادئ الهامه للثوره الاسلاميه التي لا ينبغي ادخال اي تغيير فيها .

و صرح القائد الخامنئي بان اساس مصداقيه و اصاله مبادئ الثوره الاسلاميه يكمن في اقتباسها من نص القرآن الكريم و منطق الاسلام موكدا : ان اعداء النظام الاسلامي و خلال الاعوام ال 30 المنصرمه حاولوا دوما اثاره علامات استفهام في مصداقيه و مبادئ الثوره الاسلاميه و الايحاء بان بعض مشاكل البلاد تعود الي التاكيد علي هذه المبادئ. ـ

و اشار سماحته الي الضجيج الاعلامي المفتعل من قبل وسائل الاعلام الاجنبيه ضد الحكومه متابعا القول : ان هذه السياسه الاعلاميه, استهدفت كافه الحكومات منذ انتصار الثوره الاسلاميه بحيث حينما كانت تشعر / هذه وسائل الاعلام/ بان جانبا من نشاطات الحكومه يتطابق مع مبادئ الثوره الاسلاميه و يناهض مع مطالب الاستكبار, كانت تستهدف تلك الحكومه بهجماتها الاعلاميه و في المقابل اذا كانت احدي خطوات الحكومه متناغمه مع مطالب الاستكبار فبدات

بالاشاده بها .
و اشار قائد الثـوره□□ الاسـلاميـه الـي□ مبدا الخطوات□ المناهضه□ للاستـكبـار و عـدم□ الخضوع امام□ العدو مضيفا القـول□ : انـه□ لا ينبغي□ الاستسلام□□ امام العدو المستـكبـر بـل□ انه□ يجب□ بلوغ النظام□ الاسلامي□ من□ الاقتدار و القوه□□ لدرجه ان□ يشعر العـدو بـالاحـبـاط و الياس□ .
و اكد القائد المعـظم□ انـه□ لاينـبغـي□ التعرض□ لمباديئـ الثوره□□ الاسلاميه و ماضيها تحت□ ايه□ ظروف□ مصرحا بـالقـول□: ان□ الـبعـض□ يحاولون□□ ادخال□□ شكوك□ فـي□ الـعقـد الاول مـن الثوره□□ الاسلاميه و مواقف□ الامام□ الـخمـينـي□ الراحل□ /ره□ / بينما كانت□ المـواقـف□ التـي□ تبنتها الامـام□□ /رض□ / و تـوجهـات□ النـظام الاسلامي□□□ في عقده□□ الاول□ كـانـت□ صحـيحـه علـي الاطلاق□ و ان□ التوجهـات□ الـراهنـه□ لـلنـظام□ الاسلامي□□□ هي نفس□ التوجهات□ التي انتـهجـتها الثـوره□□ الاسـلاميـه فـي□ الـعقـد الاول□ مـــن□ انتصارها .
و شدد سماحته□□ علي□ ضروره ان□ لايحدث اي□ انحراف□ عن□□ مباديئـ الثوره□□ الاسلاميه بين اي جيل□□ من□ الاجيال و هذا ما يتطلب□ الي□ ابـراز الموشرات□ الاساسيه□□ للنظام□ الاسلاميه .
و اوضح□ قائد الثوره□□□ الاسلاميه انه يجب□ الاعتقاد عمـليـا بـالـتعـاليـم□□ و الاحكـام الاسلاميه□□□ و مباديئـ الثوره الاسلاميـه اذ ان□ حل□□□ المشاكل رهن□ بالعمل بالتعاليم□ الاسلاميه□ مضيفا القول□□: في□□ هذا المجال فانه□ لا ينبغي الشعور بالقلق□ حيال□ بعـض□ الالقـائات□ التـي□ تحاول□ ان□□ توحي□ بان البلاد ستواجه□□ العـزلـه في□ هذا المسار.
و لفت□ القائد المعـظم□ الـي□ النـهضـه□ العلميه□□ الجاده التي□□ انطلقت□ في البلاد خلال□ الاعوام□ الاخيره□□ مضيفا القول□ : انه لا يوجـد هناك□ اي□ عمل□ فني□ معقد لا يتمكن□□ شبابنا مـن انجازه□□□□ و ان□ هذه الطاقه العلـميـه تـشكـل□ احدي□ العناصر الاساسيه□ لاقتدار البلاد .
و اعتبر سماحتـه□ الاعـتقـاد الـراسـخ□ لابنائـ الشعب□ للدين□ الحنيف□□ و تحلي□ مختلـف شرائح□ المجتمع□ بـالـوحـده□ مـن□ الـعنـاصـر الاساسيه□ التـي□□ تـودي□ الـي اقتـدار البـلاد مضـيفـا القـول□ : انـه□□ يجـب□ تعـزيـز هـذه الموشرات□ المبدئيه□□ الهامه اكثر من□ ذي□ قبل□ و ان□ احدي□ اهمها تتمثل□ فـي□□ الـحفـاظ علـي الوحده□ بين□□ المسوولين و ابنائـ الـشعـب□ و كافه□ شرائح□ المجتمع□ .
و اكد سمـاحتـه□□ الاهـتمـام□ بـمسـالـه الاجتهاد و الاستفاده□□□ منه مـن□ خـلال□ معـرفـه صحيحه□ مضيفا القول□ : ان□ الاجـتهـاد يـعنـي□ استخدام□ الفكر في□ اطار المباديئـ من□ اجـل□ الانعطاف□□□ فـي□□ مخـتلـف الـظروف و لا ينـبغـي مقارنته□ بالانفعال□ امام□ العدو .
و اعتبر القائد المعـظم□ الـسيـاسـات□ العامـه□□□ الـمنـدرجـه ضمـن□□ المـاده 44 مـن الدستور بانها مثال□ بارز للاجتهاد متابعـا القول□, ان□ هذه□ السياسات□□ كـانـت اجـتهـادا صحيحا و شرعيا نامل□□ بتنفيذها بافضـل وجـه□ ممكن□□ و دون الافراط و التفريط .
و اكد القائد الخامنئي□ ضـروره□ تحـرك□ الكوادر الناشطه□□ في□ البلاد نحو اتجاه واحد مصرحا بالقول□ : في□ هذا المسار اذا راينـا احدي□□ التيارات□ هي□ الاقرب□ من□ مبادي الثـوره□ الاسلاميه□□ بين□ التيارات□ الـسيـاسيـه الاخـري□ فيجب□ ابدائـ الدعم□ لها .
و لفت□ قائد الثوره□□ الاسلاميه الي□ بعـض□ سوئـ الفهـم□ مـن□□□ الـديـن و قـال□ :ان بعـض□ اسائات□□ الفهم□ و الادئاعات الكاذبه□ تاتي□□ في اطار سياسات□□ العـدو لاثـاره□ الخـلافـات فـي□ المجتمع□ مـوكـدا القـول□ : ان□ اثـاره□□ هـذه الخلافات□ منها اثاره□□ الخلاف□ بين□ الشـيعـه و السنه□□□ لها جذور استكباريه و ان□ المواجهـه معها لا ينبغي□ ان□□ تكون عبر افتعال□ الضجيـج□ اذ ان□ اثاره□ الضجيج□ تساعد العدو في□ تحقيق□ ماربه□□ المشوومه .
و شدد القـائد الـمعـظم□ علـي□ اتخـاذ اساليب□ منطقيه□□□ للوقوف□ بوجه اثاره النعرات□ الطائفيه□□ و الادعائات□ الكاذبه مضيفا القول□ : انه□□□ علي□□ الاجهزه المعنيه و الـي جـانـب□ القيام□ باعمال□ منطقيه□□□ و عقلانيه و

فكـريـه امام هذه المخططات , توخي الحذر و اليقظه ايضا .
و اوضـح قـائد الثـوره الاسـلاميـه ان شعارات و مباديـئ الثوره الاسلاميـه بـاتـت ساريه في كافه مستويات الـمجـتمـع و يجـب الاهتمام بها مصرحا: ان الانسان و فـي مثـل هذه الظروف يري الالطاف الالهيه جليه و كما قال الامام الخميني الراحل /ره / انه يمكن الشعور بيد القوه الالهيه ورائـ الثوره الاسلاميه .